



المجلة العراقية للعلوم الاقتصادية
Iraqi Journal For
Economic Sciences



PISSN : 1812-8742

EISSE : 2791-092X

Arcif : 0.375

The role of entrepreneurial behavior in promoting the digital economy

دور السلوك الريادي في تعزيز الاقتصاد الرقمي

م.م. نغم عباس رسن خلف

Naghah Abbas Rasen Khalaf

naghah.khalaf@uomustansiriyah.edu.iq

كلية الإدارة والاقتصاد، الجامعة المستنصرية

Abstract

Entrepreneurial behaviour is a key indicator not only of individual growth but also of economic growth, offering important solutions to the problem of unemployment worldwide. The shift towards a digital economy is one of the most important drivers that has contributed to reshaping the business environment in our world today. Digital technologies have created new opportunities for entrepreneurs to offer innovative and new projects, products, and services in more flexible and efficient ways. Therefore, entrepreneurial behaviour has become closely linked to digital technology, contributing to the emergence of new business models based on innovation and rapid response to modern market conditions and demands

Keywords: Entrepreneurial behaviour, Sustainable digital economy.

المستخلص

يعد التحول نحو الاقتصاد الرقمي من اهم المحركات التي ساهمت في اعادة تشكيل بيئة الاعمال في عالمنا اليوم اذ ساهمت التقنيات الرقمية في خلق فرص جديدة لرواد الاعمال لتقديم مشاريع او منتجات وخدمات مبتكرة وجديدة وبوسائل وطرائق أكثر مرونة وكفاءة، ومن هنا اصبح السلوك الريادي مرتبطاً ارتباطاً وثيقاً بالتكنولوجيا الرقمية، مما اسهم في ظهور نماذج اعمال جديدة معتمدة على الابتكار وعلى سرعة الاستجابة لظروف ومتطلبات السوق الحديثة.

الكلمات الرئيسية: السلوك الريادي، الاقتصاد الرقمي.

المقدمة

يعرف السلوك الريادي بأنه تحديد الفرص وتحويل الافكار الجيدة الى واقع، اذ يقوم فرد او مجموعة افراد بتنفيذ مجموعة الانشطة، التي تتطلب توفر الابداع والتصميم والمبادرة الشخصية، وتسهم تلك الأنشطة في تحويل بعض الاشخاص الى رواد أعمال. ويتأثر السلوك

دور السلوك الريادي في تعزيز الاقتصاد الرقمي

الريادي بتطلعات رائد الاعمال بدلاً من الاهداف الاستراتيجية الجامدة. يسهم السلوك الريادي اسهاماً وثيقاً في التكيف مع تغيرات البيئة الخارجية ، كما انه يؤثر تأثيراً مهماً في تحقيق الميزة التنافسية ، من هنا اصبح تحفيز السلوك الريادي والابداعي هدفاً حاسماً ومهماً في ميدان ريادة الاعمال. ومن المهم الاشارة الى دور الاقتصاد الرقمي في بناء مرجعية للسلوك الريادي في منطقة اذ يتكون الاقتصاد الرقمي من مجموعة متنوعة من التقنيات العامة بالإضافة الى مجموعة متنوعة وواسعة من الانشطة الاجتماعية والاقتصادية التي يؤديها الافراد باستخدام شبكة الانترنت والتقنيات الاخرى المرتبطة بها كأجهزة التوجيه ، واجهزة الكمبيوتر والهواتف المحمولة وتطبيقات (جوجل) والخدمات السحابية فضلاً عن البنية التحتية المادية التي تنبغى عليها التقنيات الرقمية. وينبغي التأكيد على ان التحول الرقمي في المجال الاقتصادي سيؤدي الى ظهور نمط جديد من السلوكيات الريادية، وستسلط هذه المقالة الضوء على جوانب رئيسية ينبغي على صناع السياسات معرفتها وكالاتي:

أولاً- ابعاد السلوك الريادي: يمكن تعريف السلوك الريادي بانه مجموعة من الانشطة والفعاليات التي يمارسه الافراد بشكل تلقائي مستفيدين من دمج الموارد الابداعية لتحديد الفرص المناسبة ومن ثم العمل على استغلالها بفاعلية (Mair,2002) ويتضمن السلوك الريادي عدد من الابعاد من أهمها ما يأتي :

أ. الاستباقية: تعني الاستباقية ان هناك منظور متطلع يبحث عن الفرص الممكنة ويتميز بوعي مرتفع حول الاحداث الخارجية والتصرف تحسباً لها. (Rauch.et.al,2009)
ب. الابداع : وهو القدرة على خلق مجموعة متنوعة من الافكار والاعمال الجديدة بهدف تقديم منتجات وخدمات جديدة . (مرزوق،2019).
ت. المخاطرة: تعد المخاطرة عنصراً مهماً واسباباً في ريادة الاعمال ، فالشخص المخاطر هو ذلك الفرد الذي يتحمل الربح او الخسارة ، والرياديون عموماً هم الذين يسلكون طريق المخاطر. (عبدالله،2018).

ثانياً: ركائز الاقتصاد الرقمي: يهدف الاقتصاد الرقمي الى تحقيق التفاعل والتكامل والتنسيق بين الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات من ناحية والاقتصاد القومي والقطاعي والدولي من ناحية اخرى وبما يحقق الشفافية الفورية والإتاحة لجميع المؤشرات الاقتصادية الساندة للقرارات الاقتصادية والتجارية والمالية في البلد في وقت ما .(مجد،2012، 3). ويعتمد الاقتصاد الرقمي على مجموعة من الركائز الاساسية وكالاتي:

أ- البنية التحتية والتجهيزات التقنية:- تسمح البنية التحتية لتقنية المعلومات بالانتقال نحو الاقتصاد العالمي، ومن امثلة ذلك : الشبكات الهاتفية وشبكة الانترنت واجهزة الكمبيوتر.
ب- توفير البيئة القانونية المنظمة لتأمين المنافسة العادلة .
ت- راس المال الحقيقي والمتمثل في الموارد البشرية المهمة بالتعليم والتدريب.
ث- قطاع مالي قادر لتوفير وتطوير استثمارات ورؤوس اموال مخاطرة من اجل دعم الافكار الجديدة
ج- البحث والتطوير: تهتم الحكومات اهتماماً كبيراً بالبحث والتطوير باعتباره اساسياً للتطور التقني ، كما يقتضي الاقتصاد الرقمي رفع نسبة الانفاق على المشاريع البحثية.
ح- الملكية الفردية: ويعني اعطاء حقوق المعرفة الجديدة لمن يبذل الجهد في ابتكارها لتوفير الحافز لبذل المزيد من الجهد، وتتمثل هذه الحقوق في حقوق النشر-والعلامات التجارية وبراءات الاختراع .(بلخضر، 2008، 9)

الخاتمة والمقترحات

أكد المقال على أهمية دور التحول الرقمي في تشكيل بيئة الأعمال في الاقتصاد المعاصر، إذ تسهم التقنيات الرقمية في خلق فرص جديدة لرواد الأعمال لتأسيس مشاريع مبتكرة وتقديم منتجات وخدمات بطرق أكثر كفاءة ومرونة وفي ظل تلك الظروف أصبح السلوك الريادي مرتبطاً ارتباطاً وثيقاً بالتكنولوجيا الرقمية مما أسهم في ظهور نماذج أعمال جديدة تعتمد على الابتكار والسرعة في الاستجابة لمتطلبات السوق. ومن أهم المقترحات التي يؤكد عليها المقال، هي أن تعزيز دور السلوك الريادي في التحول الرقمي في الاقتصاد يستلزم الاهتمام بالنواحي الآتية:

- 1- خلق فرص عمل جديدة للشباب.
- 2- دعم الاقتصاد المعرفي والابتكار.
- 3- تدعيم القدرة التنافسية للمنشآت.
- 4- تنويع مصادر الدخل في الاقتصاد.
- 5- دعم التعليم والتدريب في المهارات الرقمية.

المصادر Reference

1. بلخضر شاكر، الاقتصاد المعرفي بين الفرص والتحديات، الجزائر، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، 2088.
2. مجد فرعون، أخلاقيات الأعمال الافتراضي (الرقمية) وانتهاكات هذا الوافد الجديد، الجزائر، الملتقى العلمي الدولي الخامس حول الاقتصاد الافتراضي وانعكاساته على الاقتصاديات الدولية، 13-14 مارس، 2012، ص3.
3. مرزوق، عبد العزيز علي، عبد اللاه، عهد مجد بكر عبد الفتاح والعباسي، ايناس مجد، (2019)، اثر ابعاد السياق التنظيمي على السلوك الريادي للعاملين: دراسة تطبيقية على شركات خدمات التعهيد القرية الذكية في مصر، مجلة العلمية للبحوث التجارية س 6، ع 145، 4-195.
4. نغم، حسين نعمة، 2026، ريادة الأعمال والتحول الرقمي في الاقتصاد المعاصر المجلد السابع، العدد(1) الصفحات 1-10.
5. Mair , (2002) Entrepreneurship and social Capital : Astudy of innovation in the social sector. Journal of social Entrepreneurship, 3(1),29-52.
6. Rauch,A,Free,M.,& utsch,A.(2009).Effects of human Capital and Long- term memory on entrepreneurship success .Journal of Business venturing ,24(1),60-75.